تدفق آلاف المحتجين على ميدان التحرير بعد إخلائه من المعتصمين

١٠ قتلى و٤٤١ مصاباً باشتباكات القاهرة

■ القاهرة/وكالات

ارتفعت حصيلة ضحايا الاشتباكات بين المتظاهرين وقوات الشرطة العسكرية في محيط رئاسة مجلس الوزراء والبرلمان وشارع قصر العيني بالقاهرة خلال اليومين الماضيين، إلى ١٠ قتلى و٤٤١ مصاباً بينهم ٣٠ من قوة شرطة مجلس الشعب ٦ ضباط و٢٤ جندياً حسبما أعلن وزير الصحة المصري الدكتور فؤاد النواوي، الذي أشار إلى أن القتلى أصيبوا بطلقات نارية .

وفي وقت تدفق آلاف المتظاهرين مجدداً مساء أمس، على ميدان التحرير بعد ساعات من إخلائه بشكل كامل من المحتجين بواسطة الشرطة العسكرية وحرق خيام المعتصمين وإحكام قبضتها على الميدان الشهير. وبينما قام أفراد القوات المسلحة بالتمركز على جميع مداخل الميدان، ردد متظاهرون في الشوارع الجانبية هتافات معارضة للمجلس العسكري ومطالبين بنقل السلطة على الفور إلى حكم مدني.

وفيما قامت القوات المسلحة بإلقاء القبض على بعض الأشخاص الموجودين داخل ميدان التحرير، أعلن المجلس الأعلى للقوات المسلحة أن ما حدث في شارع قصر العيني من مطاردة عناصر القوات المسلحة لمجموعة من البلطجية داخل الميدان، تم بعد إطلاق الرصاص على القوات المسلحة، وإحداث العديد من الإصابات وإلقاء زجاجات المولوتوف مما أدى إلى اشتعال النيران في مبنى المجمع العلمي.

وأكد مصدر عسكري مسؤول أن القوات المسلحة لم ولن تستهدف المعتصمين، وأن العناصر التي استمرت في الاحتكاك بالقوات المسلحة صباح أمس والتي تمت مشاهدتها على شاشات التلفزيون، لم تقابل إلا بضبط النفس حتى تم التصعيد الأخير الذي استوجب إيقاف هؤلاء الخارجين عن القانون قائلاً إن كافة ملابسات الأحداث تتولاها بالتحقيق النيابة العامة وأن القضاء المصري العادل سيقول كلمته.

وأعرب رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري عن حزنه العميق لهذه الأحداث. وطالب كافة القوى السياسية والحزبية والشبابية من كافة الأعمار والفئات بالتكاتف من أجل مصر، مشيراً إلى أن ما يحدث في الشارع اليوم "ليس ثورة بل انقضاض على الثورة"، في إشارة إلى قيام الشباب بالاشتباك مع قوات الأمن أمام مقر مجلس الوزراء وعند مدخل ميدان التحرير وسط القاهرة.

وشدد الجنزوري على أن قوات الجيش والشرطة "لم تستخدم أي طلقات نارية". وأضاف أن الطلقات النارية جاءت من "مجموعات لا تريد الخير لمصر" اندست بين المتظاهرين، مدللا على ذلك بأن "أحد المصابين شعر بالضرب من الخلف".

وشدد الجنزوري في مؤتمر صحفي أمس على أن كل من أهدر دماً سيعاقب وكل من أخطأ سيعاقب وأن ملف الأحداث الأخيرة بالكامل أحيل إلى النيابة العامة للتحقيق وتحديد المخطئ لمعاقبته. وأوضح أن قوات الجيش الموجودة داخل مجلسي الوزراء والشعب منذ ٢٨ يناير الماضي، لم تستخدم أي طلقات نارية ولم يخرج أحد من قوات التأمين من داخل المجلسين للتعامل مع المتظاهرين، مشيراً إلى أن من خرج كان بهدف وضع الحواجز والأسلاك الشائكة للفصل بين المشتبكين. وقال إنه لا يدين أحداً ولا يدافع عن أحد.

وقال إنه في صباح أمس حطم بعض الشباب سور مبنى البرلمان وحطموا البوابة الثالثة ودخلوا ومع هذا لم يخرج ضباط الشرطة العسكرية إلى الشارع.

وأكد ناشطون أن نحو ٣ آلاف من المتظاهرين تدفقوا مجدداً على ميدان التحرير بالقاهرة في وقت متأخر أمس، بعد ساعات من قيام الشرطة العسكرية بإخلائه من محتجين. وقال الناشط مجدي صابر لرويترز إن المتظاهرين جاءوا إلى الميدان بعد تشييع أمين الإفتاء بدار الإفتاء المصرية عماد عفت الذي قتل أمس الأول خلال قيام قوات الشرطة العسكرية بفض اعتصام في شارع مجلس الشعب القريب من ميدان التحرير.

كلينتون تأسف لتهميش النساء في العملية الانتقالية بمصر

■ صرحت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون الليلة قبل الماضية بأن النساء همشن في العملية الانتقالية إلى الديمقراطية المأمولة في مصر، بما في ذلك في الانتخابات التشريعية الأخيرة.

وقالت كلينتون في مقتطفات تم توزيعها مسبقاً من خطاب ستلقيه أمام لجنة خبراء في نيويورك إن "النساء في مصر استبعدن إلى حد كبير من العملية الانتقالية وتعرضن لمضايقات في الشارع".

وأضافت أن "الأحزاب السياسية الأفضل تنظيماً دعمت عدداً قليلاً من المرشحات في الانتخابات الأخيرة"، وتابعت كلينتون أن "مواقف هذه الأحزاب من حقوق النساء، تبقى ملتبسة في أفضل الأحوال".

تستمر يومين وتستعرض عدة ملفات :

القمة الخليجية تلتئم غداً بالرياض لمناقشة المستجدات في المنطقة

■ الرياض/وكالات

يناقش القادة الخليجيون خلال قمتهم الـ٣٢ في الرياض غداً وبعد غد ملفات شائكة كالعلاقات الصعبة مع إيران وتشابكها مع الأحداث في سوريا والبحرين والعراق، في ظل ادوار متشعبة ومبادرات اقرها التكتل المتجانس في اليمن وغيرها.

وقال الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية في سلطنة عمان يوسف بن علوي بن عبدالله ان الملف السياسي سيتطرق الى "كثير من الأوضاع الراهنة التي تفرض نفسها كالعلاقات مع إيران والأوضاع في المنطقة".

واضاف ان "الكثير من قضايا الشرق الاوسط ستعرض على اجتماع القمة من باب واقع الأمر وواقع الظروف التي تفرض نفسها على اجتماع القمة" التي تعقد الاثنين والثلاثاء المقبلين.

وقال ان "قادة دول المجلس سيتبادلون الآراء حول تلك القضايا وستصدر التوجيهات المشتركة حول كيفية التعامل معها" مشيرا الى ان "هناك مسائل متفق عليها في اطار دول المجلس خصوصا في التعاون والبرامج المشتركة".

واكد بن علوي ان "دول مجلس التعاون الخليجي في قاعدة تحركها الدبلوماسي يمهمها تحقيق الاستقرار وهو النهج الذي نعمل في اطاره ونأمل من كل الأطراف التي لها صلة في تلك الأوضاع ان ينهجوا نفس النهج".

من جهته، قال مصدر رفيع في الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي رافضا كشف اسمه ان "القادة سيناقشون العلاقات مع إيران والمبادرة الخليجية في اليمن مؤكدين دعمهم لها".

واضاف ردا على سؤال ان "ملف سوريا موجود لدى جامعة الدول العربية".

واشار الى ان "الانسحاب الأمريكي من العراق يبقى شأنا داخليا وحتى الآن، ليس هناك اي اعلان خليجي بخصوص هذا الأمر" وختم مؤكدا ان القادة "سيبحثون شؤونا خليجية مشتركة مثل الاتحاد الجمركي والتعاون الاقتصادي".

بدوره، قال خالد الدخيل استاذ الاجتماع السياسي في جامعة الملك سعود "هناك موضوعان حساسان للغاية هما اليمن وسوريا فما يجري هناك مهم جدا لدول المجلس".

واضاف اعتقد ان "التداخل والتشابك الإيراني في مسائل سوريا والعراق والبحرين ستكون موضع نقاش القادة".

ولفت في هذا السياق الى الزيارة الي قام بها وزير الاستخبارات الإيرانية حيدر مصلحي الى الرياض الاثنين الماضي حيث التقى ولي العهد وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز ورئيس الاستخبارات الأمير مقرن بن عبدالعزيز.

وقال متحدث رسمي إيراني ان الزيارة التي حصلت وسط اجواء من التوتر الشديد بين طهران والرياض، تندرج "في إطار المشاورات بين إيران والسعودية لتبديد اللبس والتطرق الى المسائل الأمنية بين البلدين".

والزيارة هي الأولى لمسؤول إيراني رفيع منذ تدهور العلاقات بين البلدين اثر احداث البحرين في مارس.

وتفاقمت الأزمة بين البلدين بعد الكشف عن مخطط لاغتيال السفير السعودي لدى الولايات المتحدة عادل الجبير في اكتوبر نسبته واشنطن الى طهران.

وردا على سؤال حول تشابك العلاقات بين سوريا وإيران، اجاب الدخيل ان "العلاقات الاستراتيجية ليست جديدة فقد بدات منذ العام ١٩٧٩م لكن الجديد هو عدم قدرة الرئيس السوري بشار الاسد على ادارة التوازنات خلافا لما كان يفعله والده".

واشار الى "ملفات شائكة جدا امام قادة دول الخليج".

وتابع "نامل ان تكون هناك اصلاحات في مجلس التعاون للتأقلم مع الظروف الجديدة الناجمة عن الربيع العربي فالاصلاحات يجب ان تكون سياسية واقتصادية واجتماعية وعسكرية".

وتابع ان "المجلس انشأ العام ١٩٨١م ابان الحرب بين إيران والعراق لغرض أمني فهو تكتل امني في الأساس".

واضاف "لا بد من الاصلاح في الداخل بالاضافة الى طرح موضوع الوحدة بين دول المجلس اولا قبل الانفتاح على الآخرين" في اشارة الى احتمال انضمام الأردن والمغرب الى مجلس التعاون.

وعبر الدخيل عن اعتقاده بأن "انضمام هذين البلدين اصبح في حكم المؤجل" مشيرا الى "ضرورة الانفتاح ليس على الملكيات فقط انما على مصر وغيرها وربما سوريا في وقت لاحق".

يذكر ان وزير خارجية الامارات الشيخ عبدالله بن زايد ال نهيان كان اعلن اخر الشهر الماضي انه "لا يوجد هناك من يعترض على علاقة مميزة للغاية بين المجلس والاردن والمغرب لكن هناك عدم وجود اجماع في الوقت الحالي على ضم" البلدين.

٤٣٦ قتيلاً وآلاف المشردين بإعصار يضرب جنوب الفلبين

مانيلا/وكالات

قتل ٤٣٦ شخصاً وفقد ما لا يقل عن ٤٠٠ آخرين، وشرد الآلاف عن ديارهم جراء فيضانات وانهيارات أرضية مدمرة في الفلبين تسببت فيها العاصفة الاستوائية "واشي"، حسبما ذكرت آخر حصيلة للصليب الأحمر الفلبيني أمس.

وذكر جوين بانج السكرتير العام للصليب الأحمر الفلبيني أن أغلب الوفيات وقع في مدينة كاجايان دي أورو جنوب البلاد. وأن عدد القتلى مرشح للارتفاع. مشيراً إلى أن الفيضانات والانهيارات الأرضية أجبرت الآلاف على النزوح عن ديارهم.

وضرب الإعصار "واشي" المحمل برياح تصل سرعتها إلى ٩٠ كيلومتراً في الساعة جزيرة ميندناو الغنية بالموارد الطبيعية، في وقت متأخر من مساء أمس الأول، وقالت مديرية الرعاية الاجتماعية إن نحو ١٠٠ ألف شخص نزحوا من ديارهم وإنها وفرت أكثر من عشرة أماكن للإيواء في مدينتي كاجايان دي اورو وإيليجان.

وقال المتحدث باسم الجيش إن عمليات البحث والانقاذ متواصلة إلى جوار الساحل في اقليمي ميساميس اورينتال ولاناو ديل نورت. وقال المتحدث "لا يمكنني تفسير كيف حدثت هذه الأشياء. لقد جرفت السيول المفاجئة قرى بأكملها إلى البحر". وأضاف في اشارة إلى إعصار وقع في عام ٢٠٠٩م وأصاب العاصمة مانيلا وأسفر حينها عن مقتل مئات الاشخاص "لم ار شيئا كهذا من قبل. ربما كان ذلك اسوأ من اوندوي". وأظهرت صور التلفزيون جثثا مطمورة في الطين وسيارات تكومت فوق بعضها بعضاً ومنازل دمرت تماما. وتواصل بحث طائرات الهليكوبتر والقوارب عن ناجين وضحايا في البحر.

ديالى تفجر الوضع العراقي واستمرار التظاهرات وقطع الطرق في المحافظة

«العراقية» تعلق عضويتها في البرلمان رفضاً لـ«التهميش»

بغداد/وكالات

علقت القائمة العراقية التي يتزعمها أياد علاوي أمس عضويتها في مجلس النواب العراقي (البرلمان) احتجاجاً على "التهميش ومنهجية" رئيس الوزراء نوري المالكي في إدارة البلاد ونزول الميليشيات المسلحة إلى شوارع محافظة ديالى بعد قرار المحافظة إعلانها إقليما مستقلا ما فجر الوضع العراقي، مؤكدة أن وزراءها ونواب رئيسي الوزراء والجمهورية من القائمة وضعوا استقالاتهم تحت تصرف قيادات القائمة، في أزمة سياسية جديدة عشية اكتمال انسحاب القوات الأمريكية. وواصل آلاف العراقيين التظاهر في ديالى لليوم الخامس على التوالي تعبيرا عن رفضهم لقرار أعضاء في مجلس المحافظة المطالبة بالتحول إلى إقليم مستقل.

وجاء في بيان صادر عن العراقية عقب اجتماع طارئ عقد في منزل نائب رئيس الجمهورية وزعيم حركة تجديد طارق الهاشمي أنه "انطلاقا من مسؤوليتنا الأخلاقية والدستورية والسياسية تعلن العراقية تعليق مشاركتها في جلسات مجلس النواب اعتبارا من يوم السبت وإلى إشعار آخر".

وأوضح البيان أن "العراقية حذرت من مخاطر غياب مفردات الشراكة الوطنية داخل العملية السياسية وضرورة بناء حكومة وطنية قادرة على مواجهة التحديات التي يواجهها العراق استنادا الى اتفاقات الشراكة".

وشدد البيان على أن القائمة "عبرت مرارا عن رفضها لسياسات الإقصاء والتهميش والتفرد بالسلطة وتسييس القضاء وانعدام التوازن في مؤسسات الدولة وعدم الالتزام بالدستور وخرق القوانين والتعامل بمنهجية القمع وإرهاب الناس خاصة في إدارة الملف الأمني"، محذرة من الاستمرار بهذا النهج.

وأكدت أن "سلسلة من الإجراءات بدأت تهدد الأمن والسلم الاجتماعي كحملات الاعتقال العشوائية تحت حجج واهية وإرهاب مجالس المحافظات ودعم المظاهر المسلحة خارج إطار الدولة كنموذج التعامل مع مطالب مجالس المحافظات في صلاح الدين وديالى التي تعد اليوم من المحافظات المنكوبة، خاصة مع وجود سلاح خارج إطار سلطة القانون يرهب مجلس المحافظة المنتخب والممثل الشرعي، مدعوما بغطاء الدولة مما يؤشر عدم حيادية ومهنية الأجهزة الأمنية".

وقال المتحدث باسم القائمة العراقية حيدر الملا إن "المجتمعين قرروا توجيه دعوة فورية إلى جميع الكتل السياسية للحوار من أجل الوصول إلى حلول للأزمة السياسية"، مشيراً إلى أن "الكتلة الوزارية والنيابية في القائمة سلمت استقالات للقيادة ومنهم نواب رئيسي الوزراء والجمهورية".

وعزا الملا أسباب قرارات العراقية إلى "منهجية المالكي في إدارة البلاد"، وأكد أن "هناك من قايض كرسي السلطة مقابل الأمن والسلم الاجتماعي وبدلا من بناء الدولة سعى للحفاظ على السلطة ضمن مفهوم إشعال الأزمات".

وأوضح الملا أن "العراقية حذرت من عمليات الاعتقال العشوائية تحت أوهام المؤامرة المزعومة والتسريبات الاستخبارية غير الدقيقة"، لافتا إلى أن "عدم وجود قاعدة عراقية صلبة ووطنية سيجعل العراق أسيرا لأجندات إقليمية وسينعكس سلبا على مجمل الحياة الاجتماعية".

وفي السياق قال النائب عن القائمة العراقية خالد عبدالله العلواني إن قرار القائمة جاء نتيجة الأوضاع الأخيرة التي حصلت في ديالى بعد إعلان مجلس المحافظة إقليما بالإجماع مما أدى إلى نزول الميليشيات المسلحة لشوارع المحافظة والسيطرة على الطرق فيها".

وأضاف أن "تعليق العضوية في البرلمان هو أقل ما نقدمه للعراقيين الذين أوصلونا إلى قبة البرلمان" مبينا أن المجتمعين شددوا على ضرورة أن تستعيد الدولة هيبتها في ديالى، وأن تنهي الأجهزة الأمنية المظاهر المسلحة فيها".

من جانبه انتقد رئيس التحالف الوطني ابراهيم الجعفري قرار العراقية، وقال في كلمة أمام البرلمان "لماذا ننحر الأهداف الرائعة، العراق صفى ملفات القوات الأجنبية ولم ينه العقد الواحد". ودعا النائب عن التحالف الكردستاني محمود عثمان إلى إيجاد "مبادرة قوية لحلحلة المشاكل بين الأطراف السياسية، يجب أن تكون هناك مبادرة بعد الانسحاب لأن على القادة السياسيين مسؤولية". وتابع "إما أن نكون شركاء ونبحث عن حلول أو لا". وانتقد قول نائب رئيس الحكومة صالح المطلك في مقابلة صحفية إن "المالكي ديكتاتور ظالم، وأسوأ من صدام حسين".

من جهته سارع رئيس كتلة الأحرار النيابية (التيار الصدري) بهاء الأعرجي إلى الإعلان عن أن "الكتلة الصدرية ستعقد اجتماعا طارئا للعب دور الوساطة لإرجاع القائمة العراقية عن قرارها". وتأتي الأزمة السياسية المستجدة هذه في وقت تتصاعد مطالبات المحافظات بالتحول إلى أقاليم مستقلة، وهو ما يثير انقسامات بين المسؤولين العراقيين.

في غضون ذلك واصل مئات العراقيين أمس رفضا لقرار أعضاء في مجلس المحافظة بتحويلها الى اقليم مستقل. ومنذ صباح الثلاثاء ينظم الآلاف من سكان المحافظة تظاهرات يومية في مناطق مختلفة من ديالى اعتراضا على خطوة مجلس المحافظة الذي فر بعض أعضائه نحو مناطق أخرى.

وتجمع أمس الآلاف أمام مبنى مجلس المحافظة في وسط بعقوبة وهم يرفعون لافتات كتب على أحداها "أهالي ديالى يستنكرون تقسيم العراق" وأخرى ترفض الإقليم. ودفعت التظاهرات الغاضبة محافظ ديالى عبد الناصر المهداوي وعددا كبيرا من أعضاء مجلس المحافظة إلى الفرار إلى إقليم كردستان العراق. وأكد المهداوي أمس الأول أنه موجود مع أغلب أعضاء مجلس المحافظة في الإقليم الكردي منذ بدء التظاهرات.

وتحدث عضو مجلس المحافظة عصام شاكر عن عملية "قطع للطرق أدت إلى توقف العمل في مجلس المحافظة ودائرة المحافظة وغلق بعض الدوائر بشكل كامل وتلكؤ العمل في أغلب المدارس".

أمنياً قتل ثلاثة مدنيين وأصيب اثنان آخران بانفجار عبوة ناسفة كانت مزروعة على جانب الطريق، استهدفت حافلة صغيرة لنقل الركاب بقضاء أبو غريب جنوب غرب بغداد. وفي حي العامل غرب العاصمة قتل مدني بانفجار عبوة لاصقة وضعت في سيارته.

وأعلنت قيادة عمليات بغداد أن قاضيا أصيب بجراح خطيرة في هجوم مسلح نفذه مجهولون في منطقة نفق الشرطة غرب بغداد. فيما قتل مدني بانفجار عبوة لاصقة مثبتة بسيارته جنوب بغداد. وفي محافظة الأنبار أصيب شرطي ومدني بانفجار عبوة ناسفة وسط مدينة الفلوجة. وفي محافظة البصرة أطلق شخص يحمل بندقية، النار على شابين في منطقة القبلة فقتل أحدهما وأصاب الآخر.

ليبيا الجديدة تستعيد أرصدتها القديمة من الغرب:

الأمم المتحدة والدول الغربية ترفع العقوبات على البنوك الليبية

■،، نيويورك (الأمم المتحدة)/وكالات

رفع مجلس الأمن الدولي أمس العقوبات التي فرضت من قبل على البنك المركزي الليبي ومصرف استثماري اساسي ليفرج بذلك عن مليارات الدولارات لتسهيل تمويل مرحلة ما بعد القذافي في ليبيا.

وبعيد قرار مجلس الأمن، اعلنت واشنطن انها ستفرج عن اكثر من ثلاثين مليار دولار من اموال البنك المركزي الليبي وفرعه البنك الليبي الأجنبي.

ورفعت الولايات المتحدة معظم العقوبات الاقتصادية التي فرضت علي ليبيا قبل سقوط معمر القذافي. كما اعلنت بريطانيا انها ستفرج عن اكثر من عشرة مليارات دولار.

وصرح رئيس الوزراء الايطالي ماريو مونتي ان ايطاليا وليبيا على استعداد "لإعادة تفعيل" معاهدة الصداقة بينهما.

وقال ماريو مونتي إن بلاده ستفرج عن مزيد من الأموال الليبية، بعد ان أفرجت بالفعل عن أصول ليبية بقيمة ٦٠٠ مليون يورو.

وتقدر الودائع الليبية المجمدة في العالم منذ ان فرض مجلس الأمن الدولي عقوبات على نظام معمر القذافي في فبراير بـ١٥٠ مليار دولار.

ودعت السلطات الليبية مرارا في الأسابيع الأخيرة الى الافراج عن الودائع المجمدة لدفع رواتب الموظفين وتأمين نفقات الخدمات بينما يشهد الوضع الاقتصادي تراجعا.

وصرح جاي كارني المتحدث باسم الرئيس الأمريكي باراك اوباما "بعد مشاورات مع الحكومة الليبية الجديدة رفعت الولايات المتحدة غالبية العقوبات الأمريكية" على هذا البلد.

واضاف ان "ارصدة عائلة القذافي واعضاء آخرين في نظام القذافي في الولايات المتحدة لا تزال مجمدة".

واوضحت وزارة الخزانة الأمريكية في وقت لاحق ان قيمة المبالغ التي تم رفع التجميد عنها تبلغ "اكثر من ٣٠ مليار دولار".

وبحسب البيت الأبيض، فان هذا التدبير "يحرر كل الأموال الحكومية واموال البنك المركزي (الليبي) الواقعة تحت سيادة القوانين الأمريكية، مع بعض الاستثناءات المحدودة".

واشار الى ان "ارصدة عائلة القذافي واعضاء سابقين آخرين في نظام القذافي في الولايات المتحدة لا تزال مجمدة".

واضاف البيت الأبيض في بيان ان "هذه الاجراءات الى جانب الخطوات التي اتخذها مجلس الأمن أمس ستسمح للحكومة الليبية بالحصول على الجزء الأكبر من الودائع في العالم".

ورحب وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ بقرار الأمم المتحدة وواشنطن رفع عقوباتها عن ليبيا، معتبرا "انها لحظة مهمة في العملية الانتقالية الليبية".

وقال هيغ ان حكومته ستعمل على الفور للافراج عن ٦,٥ مليارات جنيه استرليني (حوالى ١٠,١ مليار دولار) من الأرصدة الليبية المجمدة حاليا في بريطانيا، مؤكدا ان تخفيف العقوبات "يشكل لحظة مهمة جديدة في الانتقال في ليبيا".

واضاف انها "تعني ان حكومة ليبيا ستحصل على المبالغ الكبيرة التي تحتاج اليها للمساعدة في إعادة بناء البلاد وضمان الاستقرار والتأكد من ان الليبيين يستطيعون القيام بالصفقات الاساسية لكل يوم في حياتهم".

وأكد هيغ تصميمه على دفع الاتحاد الأوروبي في اتجاه اتخاذ اجراءات مماثلة والإفراج عن اموال مجمدة.

وكان وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه صرح الاربعاء الماضي في طرابلس ان فرنسا "قد تنهي قريبا جدا تجميد" ٢٣٠ مليون يورو من الأموال الليبية لصالح البنك المركزي الليبي.

وفي مؤتمر صحافي مشترك مع الكيب، قال "منذ اشهر عدة التزمت فرنسا تسهيل الإفراج عن تلك الأموال واتخذت في ما يخصها قرارات لإنهاء التجميد".

واضاف "انني اكدت للسيد رئيس الوزراء انه قد يتم مجددا إنهاء تجميد ٢٣٠ مليون يورو قريبا جدا لتحويلها الى البنك المركزي الليبي".